منزلاه ونقل في المستصفى عن الشيخ الامام بدر الدين
رحمه الله انه قال اذا وقع التغير من قبل اهل الروم
فعلى كل من يقدر على القتال ان يخرج الى العدو
اذا ملك الزاد والراحلة واذا سبيت امراة بالمشرق
كان على اهل المغرب ان يستنقذوها ما لم يدخلوها
دار الحرب قوله كرد السلام الاصل فيه قوله تعالى
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها يعني
اذا سلم عليكم رد واجوابه باحسن منه وهو ان يقول
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اذا قال السلام
عليكم او رد ومثله وهو ان يقول وعليكم السلام
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا
دخل عليه فقال له السلام عليكم فقال له وعليكم
السلام فلك عشر حسنات ودخل آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله فرد عليه فقال لك عشرون
حسنة ودخل آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته فرد عليه فقال لك ثلثون حسنة وورد النهي
عن ان يقال السلام عليك بل يقال السلام عليكم
لان المؤمن لا يكون وحده بل يكون معه الملئكة
كذا في تفسير المصنف رحمه الله وفي هذه الآية دليل
على ان السلام سنة والرد فرض لان الله تعالى امر بالرد
والامر للوجوب والتخيير اتما وقع بين الزيادة وتركها
لا في نفس الرد واتما صار فرض كفاية لحصول المقصود
برد البعض وهو اكرام المسلم برد سلامه قال
في الكشاف ولا يرد السلام في الخطبة وقراءة القرآن
جهرا ورواية الحديث وعند مذاكرة العلم
والاذان والاقامة وفي فتاوى قاضي خان ان سلم
على من كان في الخلاء فعند ابي حنيفة يرده بقلبه
لا بلسانه وقال ابو يوسف لا يرده مطلقا وقال محمد
يرد بعد الفراغ من الحاجة ولا يجب رد سلام السائل
وكذا اذا سلم على القاضي في المحكمة وقيل لا يسلم

Copyright © King Saud University